

«الأنباء» في ضيافة «خفر السواحل»

اللواء النصر الله: المنظومة الـ تراقب مياهنا الإقليمية على

كتب: جاسم النقيب - أمير زكي

أعلن وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون خفر السواحل اللواء زهير النصر الله عن ان قطاع خفر السواحل وبناء على توصية من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد وضع مقترحا بزيادة بدل الخطر وبدل النوبة للعاملين في القطاع. نظرا لطبيعة عملهم مشيرا الى ان اعتماد زيادة في هذه البدلات سيكون قريبا جدا. من جهته، كشف مدير عام الإدارة العامة لخفر السواحل العميد مبارك العميري عن خطوة لتحديث اسطول خفر السواحل من خلال 29 طراد اعتراض وصل منها ودخل الخدمة 8 طرايد. وهناك 21 في الطريق. الى جانب 4 قطع بحرية عملاقة تكون بمنزلة نقاط ارتكاز وتفتيش. اللواء زهير النصر الله والعميد العميري نفيا ان تكون هناك اي محاولات من قبل ايرانيين قد اصبحت مؤخرا. مؤكدا ان ملك قطاع خفر السواحل منظومة رادارية متقدمة وهذه المنظومة بصد التطوير والتحديث هي الأخرى. وأكد ان المنظومة الرادارية وطرق المراقبة البحرية من خلال 3 مراحل احبصت بدرجة كبيرة محاولات التسلل. وأوصلت رسالة لكل من يفكر في استهداف الكويت عن طريق البحر بان محاولاتهم ستبوء بالفشل حتما نظرا للمراقبة المشددة. لقاء «الأنباء» والذي تخلته جولة بحرية شملت نقاط تفتيش في عرض البحر وتوقيف لنجات للتفتيش والتدقيق عليها شملت الى جانب وكيل القطاع اللواء زهير النصر الله والمدير العام مبارك العميري حديثا جمع «الأنباء» والعميد عمير عبدالرحمن الرشيد والمقدم الشيخ مبارك علي الصباح. حيث كان هناك اتفاق وتوافق بين العميد الرشيد والمقدم الصباح على ان السيطرة على البحر وفق معدلات عالمية متقدمة ودعوا في الوقت ذاته جميع مرتادي البحر الى ابلاغ عمليات السواحل بوقت خروجهم للبحر. ويفضل ان ينظروا الى مراقبيهم بحيث يمكن تقديم المساعدة لهم حال احتياجهم. وأكدوا ضرورة التزام مرتادي البحر بإجراءات الأمن والسلامة وأن تكون لدى قائد الطراد او الزورقي ليسن قيادة. وتحدث الرشيد والصباح عن ضوابط التنزه والصيد وطرق التعامل مع قضايا مشهودة. لقاء «الأنباء» بوكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون خفر السواحل اللواء زهير النصر الله ومدير عام الإدارة العميد العميري ومدير إدارة التشكيلات البحرية العميد عمير عبدالرحمن الرشيد ورئيس القطاع الأوسط المقدم مبارك الصباح تطرق الى امور شتى منها المتعلقة بتهرب المخدرات والتي ضبط منها خلال العام الجاري ما يزيد عن الربع طن والمتسللين وضبط الأوضاع الأمنية بحريا. وفيما يلي تفاصيل اللقاء والجولة البحرية:



اللواء زهير النصرالله

العدد	الإنجازات
30	ضبط وإبعاد لنجات اجنبية
21	عمليات التقاذ
3	ضبط اشخاص مطلوبين امنيا
5	تمارين بحرية
60	انتشال قطع بحرية طبيعية
16	تسلسل
2	تهريب طيور
824	العثور على قطعة مشتبته في ان تكون من المواد المخدرة

تاريخ القضية	نوع القضية	عدد المتهمين	الجنسية	رقم القضية
2016/1/26	العثور على عدد 254 قطعة مخدرات	--	--	2016/2
2016/2/24	تسلسل + ابواء	7	ايراني	2016/7
2016/2/24	تسلسل	1	ايراني	2016/9
2016/3/13	ضبط 17 كيلو مخدرات مع اشخاص	9	هندي - مصري	2016/12
2016/4/1	حيازة مخدرات	1	كويتي	2016/15
2016/4/6	تسلسل	1	ايراني	2016/16
2016/4/6	حيازة مخدرات	4	كويتي - غير محدد الجنسية	2016/17
2016/4/12	تسلسل	1	ايراني	2016/18
2016/4/19	تسلسل	1	ايراني	2016/20

توقيفهم بفعل فاضح، وكما هو معروف ربما يكون هناك ضعاف نفوس يستغلون لافقت لارتكاب اعمال مخالفة للأداب العامة؟

مثلا هناك انتشار امني في البر يوجد انتشار امني لافقت ايضا في البحر، ومن غير المعقول ان يعتبر كل من يرتاد البحر لأمور غير اخلاقية لأن في هذا ظلما، نعم ربما تكون هناك شريحة تستغل ليس البحر وإنما اي مكان لأفعال غير اخلاقية، ولكن الشريحة الأكبر والأهم تقصد البحر للتنزه والابتهاج داخل البحر وتمضية اوقات ممتعة، وكما ذكرت في سؤالك فإن رجال خفر السواحل يحق لهم توقيف اي طراد للتأكد مما يتواجد فيه، تماما مثلما يحدث على اليابسة اذا وجدنا شخصا مطلوبيا نحيله الى جهة الاختصاص التي طلبته، وإذا وجدنا امورا غير اخلاقية نحيلها الى جهات الاختصاص، وإذا وجدنا خمورا نحيل الاشخاص الى مكافحة المخدرات، بمعنى ان الاجراءات التي تتخذ في البر يتم مثلها في البحر، وأؤكد لك ان عملنا انساني نقوم به بشكل دوري ويتمثل في تقديم المساعدات للطرايد المعطلة او التي تعاني من نقص في الوقود وغيرها من الحوادث التي تستلزم مساعدتنا.

في البحر؟
● كما سبق وقلت نحن نطلب ذلك لتأمين سلامة مرتادي البحر وبالنسبة لأسماء الأشخاص ليست اجبارية، ولكن اذا امكن فلنوردنا بها بحيث اذا بلغنا بلاغا عن فقد شخص لفقرة من الوقت من قبل نويه نبلغ غرفة العمليات المركزية بذلك.

وكيف تقيمون التجارب مع هذه الامور التي تهدف الى سلامة مرتادي البحر؟
● ليس تجاوبا على ما يرام.

هل يفترض وجود مواصفات خاصة فيمن يعملون في قطاع خفر السواحل؟

● العاملون في قطاع خفر السواحل لا بد ان يكونوا محبين للبحر ويحصلوا على دورات متخصصة هذا بالنسبة للأفراد، فرجل خفر السواحل يمكن ان يقود دورية ويكون رجل أمن في أي قطاع، والعكس غير صحيح، لأن أي رجل أمن ليس باستطاعته العمل في البحر. لذا فالعناصر التي تعمل في القطاع لا بد ان تتسم بمميزات خاصة، وللعلم فأقلب ضباط خفر السواحل خريجو كليات بحرية متخصصة.

ان هن الامتيازات المالية خاصة البدلات والعلاوات جيدة، وهل هناك توجه لرفعها؟
● بناء على تعليمات وأوامر

ما تبعد عن سواحلنا 12 ميلا بحريا، ونحن ندعو وتنبه مرتادي البحر الى عدم تجاوز المياه الإقليمية، وكذلك فالإدارة العامة للعلاقات العامة تبذل جهدا في الالتزام بالتعليمات الصادرة من الإدارة العامة لخفر السواحل، وتعد العلاقات العامة داعمًا لما يصدر عنا من تعليمات بما يصب في المصلحة العامة وحماية مرتادي البحر سواء من جرائم يمكن ان تقع بحقهم أو من سرايات يمكن ان تلحق بهم الأذى.

كيف تقيمون تجاوب المواطنين مع تعليمات الإبلاغ عن الخروج الى البحر؟
● أولا أحب التأكيد اننا نطلب ان يتم ابلاغنا بالخروج، الى البحر لحماية من يخرج، فمثلا لو بلغتنا معلومات من الارصاد الجوية عن قرب حدوث عوامل جوية تستلزم الخروج من البحر نتواصل مع هؤلاء ونبلغهم.

وماذا تطلبون ممن يخرج الى البحر؟
● نطلب ان يحدد لنا كم شخصا يرفقته، ويفضل ان يحدد عدد المرافقين معه، والجهة التي يتوجهون اليها وكم من الوقت سيمضون في البحر.

وما الهدف من تحديد أسماء المرافقين والوقت المحدد للوجود

وإنهاء إجراءات دخولهم، لأننا نعلم ان هناك بضائع كالاسماك تستوجب دخولها الى البلاد بسرعة، ولكن هذا لا يعني اهمال الشق الأمني.

وماذا عن التعاون مع الجيش؟
● نحن والجيش نعمل يدا بيد، واخواننا في الجيش لهم مهام في المياه الإقليمية من جهة الجنوب وميناء مبارك.

إن يمكن التأكيد على ان دوريات خفر السواحل تغطي كامل المياه الإقليمية؟

● بالتأكيد الدوريات التابعة لنا والتي تجوب البحر على مدار الساعة، وكذلك الرادارات المنتشرة تغطي كامل المياه الكويتية، وهناك دوريات تراقب المنطقة الاقتصادية ومتى ما تم رصد أي قطعة بحرية سواء صيد أو قارب نزهة تجاوز الى هذه المنطقة نطلب منه العودة مع التنبيه عليه.

جرائم القرصنة

وماذا عن القرصنة البحرية وما الإجراءات المتبعة لمنع مثل هذه النوعية من الجرائم؟

● استطاع التأكيد على انعدام مثل هذه النوعية من الجرائم داخل المياه الإقليمية الكويتية، وهذا عائد الى الانتشار الأمني المحكم والسيطرة الأمنية، وجرائم القرصنة غالبا ما تتم في مناطق خارج المياه الإقليمية



ضبطية مخدرات

البداية، كانت مع وكيل الوزارة المساعد اللواء زهير النصرالله حيث سأله: إذا تطرقنا الى طرق وسبل حماية حدودنا البحرية فماذا يمكن ان نقول بشأنها؟

● هناك منظومة رادارية دقيقة تقوم بتأمين الحدود البحرية للكويت، وهذه المنظومة تغطي معظم بل جميع المياه الإقليمية التي تربط الكويت والشقيقة المملكة العربية السعودية والعراق وإيران، والحدود البحرية تقوم بتقسيمها الى شمالية وجنوبية ووسطى، والى جانب المنظومة الرادارية المتقنة هناك دوريات بحرية تجوب البحر على مدار الساعة لضبط أي محاولات لاختراق الحدود أو تجاوزها، وإذا ما تم رصد أي أهداف يتجاوز الحدود البحرية يتم التعامل معها بحزم ووفق ما رسمه القانون، وأغلب التجاوزات أو الانتهاكات التي يتم التعامل معها من قبل دورياتنا متعلقة بتجاوز صيادي المياه الإقليمية سواء كانت من قبل صيادين من الكويت أو من دول أخرى، وهذه التجاوزات هناك آلية محددة للتعامل معها.

كما تقوم الدوريات البحرية التابعة بمقر السواحل بالتدقيق على هويات أشخاص تواجدوا من البحر أو أشخاص في طريقهم الى الدول الى البلاد، حيث يتم التدقيق الأمني عليهم لمعرفة وضعهم القانوني واذا ما كان عليهم قنود أمنية أو يسمح لهم بدخول البلاد من عدمه، واذا تبين ان شخصا مطلوبيا يتم تسليمه الى الجهة التي تطلبه، بمعنى ان تم توقيف شخص وتبين انه مطلوب على سبيل المثال للتنفيذ المدني يحال الى الجهة الطالبة، واذا كان مطلوبيا للتنفيذ الجنائي يحال الى التنفيذ الجنائي وهكذا.

ما هي أكثر النقاط الأمنية سخونة حسب التصنيف ويقصد القطاع الأوسط أو الجنوبي أو الشمالي، وما هي

● القطاع الأوسط هو الأكثر تعاملا مع البلاغات، وهو الأكثر عددا من الدوريات الأفراد.

ما آلية التعاون بينكم وبين دول الجوار.. وكيف تقيمون التنسيق؟

● هناك تنسيق كبير بيننا وبين مختلف دول الجوار، وهناك اجتماعات متواصلة بيننا وبينهم وعمليات لتسليم المخالفين، ايضا فهناك تنسيق على مستوى اعلى مع العمليات المشتركة ومقرها البحرين، وهناك ضابطان متواجدا بصورة دائمة في غرفة العمليات تلك، ايضا هناك دورات مشتركة نقوم بإجرائها مع دول التعاون الخليجي.

وماذا عن حركة التجارة خاصة من جانب إيران بحرا؟
● نحن نقيم نقطة أمنية تقدم التسهيلات الى للنجات التجارية الإيرانية وتمنح لهم اذونات بالدخول، بعد التدقيق الأمني والتأكد من هوياتهم ووجود اذبات لديهم وعدم وجود قنود، وهذا الاجراء يتم بسهولة، ان يتم تجميع عدة لنجات والتوجه بها في شكل موكب الى الميناء

29 طراد اعتراض

تدخل الخدمة

قريبا وقطعتان

بحريتان كبيرتان

في الطريق وزيادة

أبراج المراقبة

إلى 14

رفع قيمة بدلات

وعلاوات رجال

خفر السواحل

بين يدي الوزير

الخالد

مرتادو البحر

لا يتجاوبون معنا

بشكل مرض

وواجبنا حمايتهم

ومساعدتهم

إذا احتاجوا

أغلب جرائم

القرصنة تتم

خارج مياهنا

الإقليمية والانتشار

المحكم لدورياتنا

منع وقوعها



زوارق خفر السواحل على امبة الاستعداد لحماية مياطنا الإقليمية

مرادارية والدوريات البحرية في مدار اللحظة



(أحمد علي)

الواء النصر الله يتوسط العميري والرشيدي والصباح والزميلين جاسم التنيب وأمير زكي



العميد مبارك العميري

العميد العميري: كامل مياها وسواحلنا وجزرنا مؤمنة بنسبة تفوق الـ 95%

لم نرصد أو نواجه أي محاولات إرهابية لاستهداف الكويت عبر البحر

ظاهرة التسلسل قلت بشكل كبير وتعاون مع القوات البحرية لحماية حدودنا وسواحلنا

إذا طلبنا من مدير عام خفر السواحل تحديد نسبة محددة تشير إلى إحكام السيطرة على حدودنا البحرية؟
● أؤكد أن كامل مياها الإقليمية وسواحلنا مؤمنة بشكل كبير جدا وهناك إحكام سيطرة بنسبة تفوق الـ 95% وهذه نسبة عالمية مناسبة جدا وتعادل نسب الدول المتقدمة جدا.

وماذا عن الجزر؟
● أيضا مؤمنة بشكل كبير وهناك زوارق بحرية تجوب محيطها وهناك رادارات تؤمن هذه الجزر ومرتابها.

إرهاب

هل رصدتم أي محاولات لاستهداف الكويت بعمليات إرهابية عن طريق البحر، أو تم ضبط مواد متفجرة كانت في طريقها للكويت بحرا؟
● لم يحدث ذلك على الإطلاق.

كيف تقيمون تعاون المواطنين خاصة فيما يتعلق بإبلاغ الاشتباه بمتسللين أو تجار مخدرات؟
● هناك تجاوب ملحوظ، وترد لنا بلاغات عن أشخاص مشتباه بهم، ونسارع إلى توجيه دورياتنا للتعامل مع تلك البلاغات، أيضا ترد إلينا بلاغات عن مضايقات تصدر عن هواة الجت سكي وطرايد النزهة، وتتعامل معها بكل جدية.

المتسللون

قبل سنوات كانت الكويت تعاني من مشكلة تسلسل أعداد كبيرة، فهل ما زلت متعاون من ذلك؟
● ظاهرة التسلسل قلت بنسبة كبيرة جدا وهذا عائد إلى الانتشار الأمني وفشل العديد من محاولات التسلسل، وهذه الحالة أصبحت في حدودها الدنيا.

دخول بطريقة غير مشروعة

هل يحق للمواطن تجاوز الحدود البحرية بطراد والوصول إلى دولة مجاورة والعودة؟
● بالطبع هذا غير قانوني.

وفي حال ضبط مثل هؤلاء الأشخاص؟

● توجه اليهم تهمة الدخول إلى البلاد بصورة غير مشروعة وأيضا الخروج منها وتحيلهم

متعلقة بخفر السواحل لاسيما المرتبط منها بأهمية إبلاغ المواطنين بتعليمات السواحل للخروج إلى البحر، وسألناه لماذا يستلزم إبلاغكم بالخروج إلى البحر؟

● الإبلاغ الهدف منه هو سلامة مرتادي البحر وتوفير سبل الدعم لهم وقت الحاجة فمثلا إذا تلقينا أخطارا من الارصاد الجوية ونحن على تواصل معهم بصفة دورية، وعلمنا بوجود سرية نقوم فورا بالتواصل معهم هاتفيا وإبلاغهم بالتوجه إلى الشاطئ.

وإن لم نستطيع التواصل معهم هاتفيا نرسل اليهم دورية ونبلغهم، أما لو لم يتم إبلاغنا فهم بذلك يعرضون أنفسهم للخطر، فقد يتعرضون لمشكلة وينقطع عنهم الارسال الهاتفي.

ولكن هل تستعينون بالطيران العمودي في حالات تتعلق باجواء غير مستقرة؟

● ظروف الطقس غير المستقرة قد تجد الطائرات بها صعوبة في التنقل ولكن نحن وبالتقنيات المتوافرة نتغلب على حد كبير على هذه العوامل ونستطيع أداء عملنا بما تملية علينا ضماننا ومهام عملنا.

هل هناك أسباب أخرى يمكن سردها في هذا الخصوص؟

● نعم فربما تكون هناك مناورات تقسام وحينها يتم التنبيه على مرتادي البحر بالبعد عن مناطق المناورات حتى لا يتعرضوا للخطر، وللعلم فنحن لا نطلب معلومات من مرتادي البحر من منطلق سوء النية.

موجة 16

ولكن كيف يتم التواصل في حال الأحوال الجوية السيئة مع لنشات الصيد؟

● نحن ندخل على موجة VHF واسمها موجة 16 ويتم إبلاغهم والطلب منهم التجمع تمهيدا لنقلهم إلى الميناء على وجه السرعة خاصة إذا ما كانت هناك معلومات عن أحوال جوية غير مستقرة.

هل التدريب مهم؟

● التدريب هو العمود الفقري لأي قطاع أمني وأي قطاع يريد أن يتطور من نفسه.

هل دوريات خفر السواحل مسلحة؟

● بالطبع وهذا من متطلبات العمل وطبيعة العمل تستلزم ذلك، بحيث تستطيع ان تتعامل مع أي طارئ يشكل خطورة بما يتناسب مع حجم الخطورة.

هل يمكن ان نتعرف على مراحل التعامل مع الأهداف؟
● هناك تنبيه يصدر أولا بحق الطراد الذي لا يمثل لتعليماتنا وهناك اجراء لاحق قد يصل إلى إطلاق النار في الهواء وقد يصل إلى إطلاق نار على ماكينة الطراد.

ماذا لو صدر إطلاق نار من الهدف الآخر؟

● يتم التعامل بالمثل حسب القانون البحري.

هل هناك تعاون في القوانين البحرية خاصة للأجهزة المماثلة لكم في بلدان أخرى؟
● لا نستطيع الجزم بذلك في أمور يعينها ولكن بشكل عام اعتقد ان القوانين البحرية موحدة فمثلا طرق التعامل مع الأهداف مطبقة في الكويت وفي غير الكويت.

المقدم الصباح

رئيس القطاع الاوسط في الادارة العامة لخفر السواحل المقدم الشيخ مبارك الصباح تطرق في حديثه الى امور

المقدم الصباح:

ضرورة إبلاغنا

بالنزهات البحرية

لنضمن سلامة

مرتادي البحر

منظومة VHF

نتواصل بواسطتها

مع الطرايد التجارية

واللنجات الإيرانية

مزودة بجهاز استعلام يحوي كل المعلومات عن المواطنين والوافدين، وتضم كل قطعة نحو 20 ضابطا وضابطات صف ومهنيين ومهندسين بالإضافة إلى خدمات الإعاشة.

العميد الرشيدي

العميد عمير عبدالرحمن الرشيدي تحدثنا معه في عدة أمور متعلقة بقطاع خفر السواحل وسألناه: هل يستلزم كل من يقود طرادا أو زورقا حيازة «اليسن» أسوة بقيادة المركبات؟

● نعم كما ان هناك ضوابط لقيادة السيارة هناك ضوابط لقيادة الطراد ويستلزم القانون وجود رخصة مع كل من يقود طرادا أو زورقا وان لم تكن بحوزته تحرر له مخالفة.

الواء زهير النصرالله تطرق إلى خطط تحديث أسطول خفر السواحل وسألناه عن أهمية التحديث؟

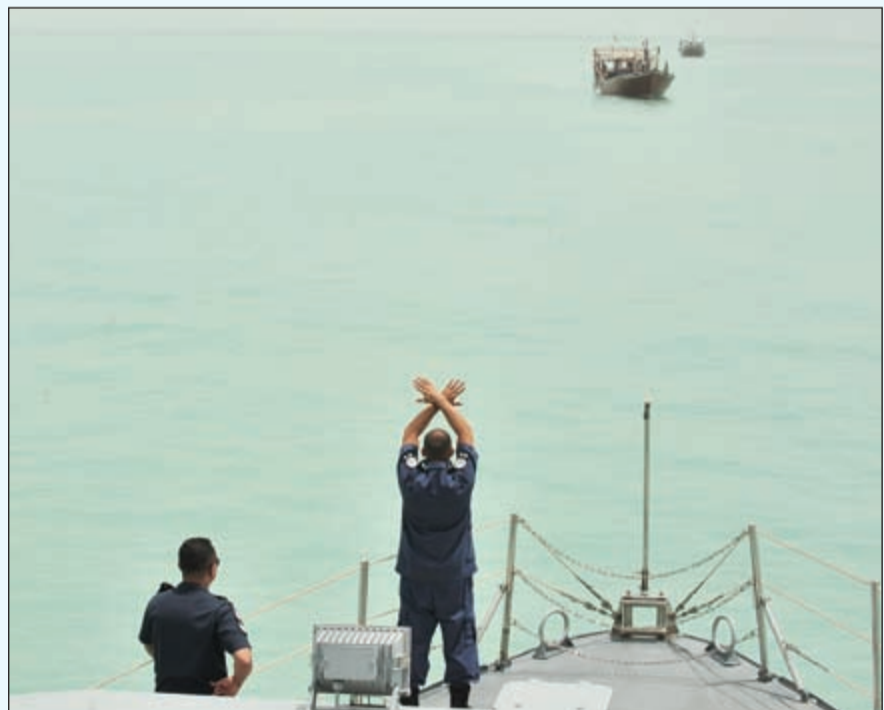
● بالطبع التحديث مهم جدا وبما يتواءم مع تحديث الأسطول البحري بأحدث التقنيات ما يمكننا من أداء مهام عملنا، أما بالنسبة لسؤالك فنعم هناك 4 وحدات عائمة، اثنتان منها دخلت الخدمة وهي بمثابة نقاط ثابتة متقدمة التقنيات، مزودة بأجهزة رصد وهناك غرفة عمليات مزودة بعدد 2 طراد سريع للتعامل مع أي بلاغات تتعلق برفض طراد التوقف أو الامتناع للتفتيش، وسوف توضع قطعتان في القطاع الشمالي.

كيف تطبقون قوانين البيئة والثروة السمكية؟
● اذا رصدنا الصيد في اماكن محظورة حسب قوانين الثروة نطبق القانون واننا رصدنا انتهاكا للبيئة نفضل ذلك ايضا.

إلى جهة الاختصاص تماما كما يحدث حينما يخرج شخص عبر المطار أو عبر البر.

هل هناك تعاون بينكم وبين البحرية الكويتية؟
● نحن وهم نعمل كفريق واحد لحماية سواحلنا وحدودنا وهناك تعاون وثيق مع الثروة السمكية ووزارة المواصلات وتطبق قوانين البيئة والثروة السمكية حال تم تجاوز القانون.

كيف تطبقون قوانين البيئة والثروة السمكية؟
● اذا رصدنا الصيد في اماكن محظورة حسب قوانين الثروة نطبق القانون واننا رصدنا انتهاكا للبيئة نفضل ذلك ايضا.



أحد رجال الخفر يطلب من إحدى السفن الإيرانية الاقتراب للتفتيش



شرح حول طبيعة عمل أحدث قطعة بحرية دخلت إلى الخدمة والتي تعتبر نقطة ارتكاز ثابتة



قوات خفر السواحل أثناء تنقلهم من زورق إلى زورق

